

## بلاغ صحفي عدم إشعار اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي خرق لمقتضيات القانون رقم 09-08

الرباط في 09 يناير 2023،

يتم إجراء عمليات مراقبة للمسؤولين عن المعالجة من طرف الأعدان المحلفين للجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وذلك في الحالات التالية:

- تلقي شكايات.
- التوصل بمعلومات عن طريق الصحافة أو عبر قنوات مؤسساتية.
- رصد اختلالات إثر دراسة الإشعار بمعالجة معطيات ذات الطابع الشخصي من طرف مسؤول عن المعالجة.
- تنفيذ برامج المراقبة المقررة من طرف اللجنة.

وفي هذا الصدد، تأخذ اللجنة الوطنية على عاتقها إخبار المواطنين، بصفة مستمرة، بمختلف الإجراءات المتخذة لضمان احترام القانون رقم 09-08، مما يساهم في تعزيز الثقة الرقمية اللازمة لتعميم الرقمنة على المستوى الوطني.

وبناء عليه، تعلن اللجنة الوطنية للعموم وللأشخاص المعنيين أنها عقدت جلسة استماع مع شركة TLS Contact Maroc، وذلك يوم الجمعة 6 يناير 2023، بمقر اللجنة الوطنية. وتقدم هذه الشركة خدمات تتمثل في تجميع طلبات التأشيرات نيابة عن سفارات بعض البلدان في المغرب (ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة).

وتجدر الإشارة هنا، إلى وجود إرسال منتظم (كل 5 دقائق) لصور مقتطفة من تسجيلات كاميرات المراقبة نحو مؤسستين حكوميتين متواجدين بالخارج، الشيء الذي تم تصريحه وتأكيد من طرف المسؤول عن المعالجة. ويُعتبر عدم الإشعار لدى اللجنة الوطنية بهذا الإرسال إلى الخارج مخالفة في حد ذاتها لمقتضيات الباب السابع من القانون رقم 09-08، ويعرض صاحبه للعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون. وبغض النظر عن العقوبات التي سيتم تبليغها، ستقوم اللجنة الوطنية ب:

- استكمال دراسة الملف حيث تم تبليغ المسؤول عن المعالجة بضرورة ملاءمة كل المعالجات المتعلقة بالمعطيات ذات الطابع الشخصي في أجل لا يتجاوز 28 فبراير 2023.
- تبليغ السلطات المختصة المعنية.

وستحدث اللجنة الوطنية سجلا وطنيا لتتبع الشكايات وعمليات المراقبة، بغض النظر عن كون التشريعات السارية المفعول لا تفرض أي مقتضى في هذا الإطار، وذلك من أجل تحقيق الشفافية والمساهمة على أفضل وجه في دعم الثقة الرقمية اللازمة لتعميم الرقمنة على المستوى الوطني. هذا السجل الوطني سيكون متاحا للعموم ابتداء من الجمعة 31 مارس 2023.

وفي انتظار ذلك، سيتم ابتداء من الخميس 12 يناير 2023، تخصيص صفحة على مستوى الموقع الإلكتروني للجنة الوطنية لتمكين الأشخاص المعنيين من تتبع الأحداث البارزة المتعلقة بعمليات المراقبة.